[384] فدخل بنو هاشم فسل أبو طالب سيفه عند الحجر، ثم قال: أخرجوا ما معكم يا بني هاشم ثم التفت إلى قريش فقال: وا لو لم أره ما بقي منكم عين تطرف، فقالت قريش: لقد ركبت منا عظيما. وأصبح (صلى ا عليه وآله) يحدثهم بالمعراج، فقيل له: صف لنا بيت المقدس، فجاء جبرئيل بصورة بيت المقدس تجاه وجهه فجعل يخبرهم بما يسألونه عنه، فقالوا: أين بيت فلان و مكان كذا ؟ فأجابهم في كل ما سألوه عنه، فلم يؤمن منهم إلا قليل، وهو قوله: " وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون (1) ". بيان: الباسر: العابس. 87 - شى: لقد صلى في مسجد الكوفة رسول ا (صلى ا عليه وآله) حيث انطلق به جبرئيل على البراق: فلما انتهى به إلى وادي السلام وهو ظهر الكوفة، وهو يريد بيت المقدس قال له: يا محمد هذا مسجد أبيك آدم (عليه السلام)، ومصلى الانبياء، فانزل فصل فيه، فنزل رسول ا فصلى، ثم انطلق به، إلى بيت المقدس فصلى، ثم إن جبرئيل (عليه السلام) عرج به إلى السماء (2). 88 - شى: عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: لما أخبرهم أنه اسري به قال بعضهم لبعض: قد ظفرتم به فاسألوه عن أيلة، قال فسألوه عنها، قال: فأطرق ومكث فأتاه جبرئيل فقال: يا رسول ا ارفع رأسك، فإن ا قد رفع لك أيلة، وقد أمر ا كل منخفض من الارض فارتفع، وكل مرتفع فانخفض، فرفع رأسه فإذا أيلة قد رفعت له، قال: فجعلت يسألونه ويخبرهم وهو ينظر إليها، ثم قال: إن علامة ذلك عير لابي سفيان يحمل ندا (3) يقدمها جمل أحمر، يدخل غدا مع الشمس، فأرسلوا الرسل وقالوا لهم: حيث ما لقيتم العير فاحبسوها ليكذبوه بذلك، قال فضرب ا وجوه الابل فأقرت (4) على الساحل، وأصبح الناس فأشرفوا، فقال أبو عبد ا (عليه السلام): فما رئيت مكة قط أكثر مشرفا ولا مشرفة.

_____ (1) مناقب آل 1: 135 - 156. والاية في سورة يونس: 101. (2) تفسير العياشي: مخطوط. (3) في نسخة: قدا. (4) في نسخة فنفرت. بحار الانوار - 24 - _____